النصب بعد النفي قول الله عز وجل لا يقضى
عليهم فيموتوا والنصب هنا على قولك ما تأتينا
فكيف تحدثنا لا على قولك ما تأتينا محدثا
بل على يحدث ولو قلت ما تأتينا الا فتحدثنا
او ما تزال تأتينا فتحدثنا وجب الرفع وذلك
لان النفي في المثال الاول قد انتقض بالا وفي
المثال الثاني هو داخل على زال وزال للنفي
ونفي النفي ايجاب واما الامر فكقوله

يا ناق سيري عنقا فسيحا
الى سليمان فنستريحا

وشرطه امران احدهما ان يكون بصيغة الطلب
فلو قلت حسبك حديث فينام الناس بالنصب
لم يجز خلافا للكسائي والثاني ان لا يكون بلفظ
اسم الفعل فلا يجوز ان تقول صه فنكرمك بالنصب
هذا قول الجمهور وخالفهم الكسائي فاجاز
النصب مطلقا وفصل ابن جني وابن عصفور
فاجازاه اذا كان اسم الفعل من لفظ الفعل نحو
نزال فنحدثك ومنعاه اذا لم يكن من لفظه نحو صه
فنكرمك وما اجود هذا القول بان يكون صوابا

واما

واما النهي فكقولك لا تفعل فاعاقبك
وقول الله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ولو
نقضت النهي بالا قبل الفاء لم تنصب نحو لا تضرب
الا عمرا فيغضب فيجب في يغضب الرفع واما الدعا
فكقولك اللهم تب علي فاتوب وقول الله تعالى
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وقول الشاعر

رب وفقني فلا اعدل عن
سنن الساعين في خير سنن

وشرطه ان يكون بالفعل فلو قلت سقيا لك فيرويك
الله جملة اسمية خبرها لم يجز النصب واما
الاستفهام فشرطه ان لا يكون باداة تليها جملة
اسمية خبرها جامد فلا يجوز النصب في نحو
هل اخوك زيد فاكرمه بخلاف هل اخوك قائم
فاكرمه ولا فرق بين الاستفهام بالحرف نحو فهل
لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والاستفهام بالاسم
نحو من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
يقرأ برفع يضاعف ونصبه وفي الحديث حكاية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)